البلاوي يواصل مشاوراته.. و«الإنقاذ» تتراجع عن رفضها للإعلان الدستوري

مصر: «شيطان التفاصيل» يهدد العملية السياسية... والجيش يحذر من تعطيل المسار

الرئيس عدلي منصور

مظاهرات مؤيدة لمرسي

البلاوي

«الرئاسة» تدعو إلى المصالحة الوطنية الشاملة حقناً للدماء ودرءاً للفتنة

القاهرة - «وكالات»: أكد الدكتور حازم الببلاوي، رئيس الحكومة الجديد في تصريحات خاصة أن المشاورات حول ترشيحات التشكيل الوزاري الجديد بدأت منذ امس الاول، ومن المقرر أن تنتهي خلال يومين أو ثلاثة، موضحا أن الخبرة والكفاءة أساس اختيار الوزراء الجدد.

وأضاف الببلاوي أنه حتى الآن لم يتلق أي ترشيحات لشخصيات محددة من اتحادات أو نقابات عمالية حول حقائب وزارات القوى العاملة والشباب.

وفيما يتعلق باحتمالية بقاء عدد من الوزراء المنتمين لحزب الحرية والعدالة في حكومة الرئيس المعزول، محمد مرسي، ومن بينهم الدكتور باسم عودة، وزير التموين في حكومة الرئيس المعزول، أضاف قائلا «لم تتم مناقشة هذا الأمر حتى الآن».

وأشار رئيس الحكومة الجديد إلى أن المشاورات مستمرة، ولن يتم إقصاء أصحاب الخبرة أو الكفاءات خاصة من الشباب.

واكد انه سيجتمع أولا برئيس حزب الدستور ومنسق جبهة الإنقاذ محمد البرادعي وعضو الهيئة العليا للحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي زياد بهاء الدين.

وأضاف الببلاوي أنه يتفهم أنه سيكون من الصعب كسب تأييد المصريين بالإجماع لأول حكومة يشكلها، مشيرا إلى انه يحترم الرأي العام ويحاول الاستجابة لتوقعات الشعب ولكن هناك وقتا للاختيار وهناك أكثر من بديل ولا يمكن إرضاء كل الناس.

وقد رفضت جماعة الإخوان المسلمين المشاركة في الحكومة المصرية الانتقالية الجديدة بعد العرض الذي قدمه الببلاوي للجماعة بالمشاركة.

وقال المتحدث باسم الجماعة طارق المرسي «نحن لا نتعامل مع انقلابيين، ونرفض كل ما يصدر عن هذا الانقلاب».

وكانت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية ذكرت نقلا عن المتحدث باسم الرئاسة أحمد المسلماني أن رئيس الوزراء المصري الجديد سيعرض على جماعة الإخوان المسلمين حقائب وزارية في الحكومة الانتقالية التي كلف بتشكيلها وذلك بعد ستة أيام من عزل الجيش للرئيس الإسلامي محمد مرسي.

وكان رئيس الدولة المؤقت عدلي منصور قد كلف الببلاوي برئاسة الوزراء، وعين المنسق العام لجبهة الإنقاذ محمد البرادعي نائبا لرئيس الجمهورية للعلاقات الخارجية.

من جانبها سحبت جبهة الإنقاذ المصرية بيانها الرافض للإعلان الدستوري الذي أصدره عدلي منصور، لكن التعثر السياسي تواصل مع استمرار رفض قوى عديدة لهذا الإعلان مما دفع الجيش لتأكيد مساندته وحذر من «تعطيل المسار الانتقالي».

وبعد ستة أيام من عزل الجيش للرئيس محمد مرسي، دعت الرئاسة إلى مصالحة وطنية شاملة.

وكالة رويترز قالت إن جبهة الانقاذ الوطني التي تضم أحزابا عدة كانت معارضة لنظام الرئيس المعزول أصدرت بيانا أقل حدة بشأن الإعلان الذي يمنح الرئيس الانتقالي صلاحيات واسعة ويضع جدولا زمنيا للمرحلة الانتقالية.

وكان بيان سابق للجبهة رفض الإعلان الدستوري معتبرا أن المسؤولين عن صياغته تجاهلوا التشاور مع بقية القوى السياسية والشبابية وهو ما يخالف الوعود السابقة. وأضاف بيان الجبهة السابق أن مواد هامة في الإعلان تحتاج إلى تعديل او حذف.

لكن سحب رفض الجبهة لم ينه حالة التعثر التي شملت الإعلان الدستوري، إذ اعترض عليه رئيس حزب النور السلفي مؤكدا أن لجنة تعديل الدستور يجب أن تكون منتخبة من الشعب وليست معينة من قبل الرئيس.

وانتقدت حركة 6 أبريل عدم إشراك القوى السياسية في صياغة الإعلان ومنح الرئيس المؤقت صلاحيات واسعة إلى جانب عدم استثناء المدنيين من المحاكمات العسكرية.

من جهته انتقد حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين الإعلان الدستوري، وقال الحزب إن إصداره يؤكد أن من وصفهم بالانقلابيين العسكريين لا يحترمون الشعب المصري ويعتبرون أنفسهم أوصياء عليه.

ومن جانب آخر أعلنت الجماعة الإسلامية وذراعها السياسية حزب البناء والتنمية رفضها الإعلان الدستوري لأنه صادر عن رئيس غير شرعي، على حد تعبير بيان الجماعة.

كما أعلن ياسر برهامي نائب رئيس الدعوة السلفية رفضه للإعلان الدستوري، مشيرا إلى انه جاء مخالفا لما تم الاتفاق عليه بالإجماع من الحفاظ على الهوية الخاصة بالأزهر الشريف وهيئة كبار العلماء، وكذلك المادة 81 الخاصة بالحريات.

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة قد أصدرت بيانا الثلاثاء قالت فيه إن الرئيس المؤقت عدلي منصور أصدر إعلانا دستوريا يغطي المرحلة الانتقالية ومعه جدول زمني محدد لكل خطوة من خطوات إعادة البناء الدستوري، وحذر البيان مما سماه بالخروج على إرادة الأمة وتعطيل المسار الانتقالي أو المناورة.

ودعا وزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي الثلاثاء في بيان كل القوى المصرية إلى الالتزام بخريطة الطريق للمرحلة الانتقالية التي أعلن عنها عقب عزل الرئيس محمد مرسي.

من جانب آخر دعت رئاسة الجمهورية في مصر كافة الأطراف الفاعلة على الساحة السياسية إلى ما دعته العمل المخلص لإنجاز مصالحة وطنية شاملة للتعايش بين أبناء الوطن ودرء الفتن عنه.

وقالت في بيان لها إنها وانطلاقاً من روح شهر رمضان المبارك فإنها تدعو إلى مبادرة شاملة لحقن الدماء ورأب الصدع بين كافة أطياف المجتمع.

وأشار البيان إلى أن الرئاسة تشرع في وضع الإطار العام للمصالحة الوطنية وخريطة مستقبل إلى السلم المجتمعي، كما أضافت أنها ستوجه الدعوة للأطراف المختلفة للقاء مشترك في غضون الأسبوع الأول من شهر رمضان.

رئيس الحكومة الجديدة: لا إقصاء لأصحاب الخبرة أو الكفاءات خاصة من الشباب

القيادة العامة للجيش تلوح بعصا الحزم في وجه كل من يحاول الخروج على إرادة الأمة وتعطيل المرحلة الانتقالية

واشنطن: «المترددة» تلتزم بتسليم الجيش طائرات الـ«إف 16» في موعدها

واشنطن - «وكالات»: قال البيت الأبيض امس الأول انه سيستغرق وقتا لتحديد ما ان كان عزل الجيش المصري للرئيس محمد مرسي انقلاب ودعا الجيش الى ضبط النفس.

وردا على سؤال عما إذا كانت الادارة الأمريكية تقترب من اتخاذ قرار بشأن توصيفها لعملية عزل مرسي قال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني للصحافيين «نحن نقيم كيف تتصرف السلطات وكيف تتعامل مع الوضع الحالي.» الى ذلك قال مسؤولون بوزارة الدفاع الأمريكية لرويترز امس الاول إن الولايات المتحدة تعتزم ارسال اربع طائرات اف16- اخرى الى مصر في الاسابيع المقبلة. وقال مسؤول امريكي طلب عدم نشر اسمه «لا يوجد تغيير حاليا في خطط تسليم طائرات اف16- للجيش المصري.» وقال مسؤول آخر ان من المحتمل تسليم الطائرات في اغسطس.

ومن المقرر تسليم مصر ثماني طائرات أخرى من نفس الطراز في ديسمبر. وتقادت الولايات المتحدة حتى الآن القضية الشائكة بوصف خلع الجيش للرئيس محمد مرسي بانه انقلاب وهو ما يلزم إدارة أوباما طبقا للقانون بوقف المساعدات للجيش المصري.

وقال المسؤول الأمريكي الثاني إن الولايات المتحدة سلمت مصر بالفعل 650 مليون دولار مساعدة عسكرية للعام المالي 2013 الذي ينتهي في سبتمبر وما زالت الدفعة الثانية وقيمتها 585 مليون دولار معلقة.

انتشار للجيش المصري

النيابة العامة تأمر باعتقال «المرشد» وزعماء «الجماعة»

القاهرة - «وكالات»: أمرت النيابة العامة في مصر امس الاول بالقبض على زعماء جماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها الرئيس المعزول محمد مرسي بتهمة التحريض على احداث العنف التي وقعت فجر يوم الإثنين وقتل فيها 55 شخصا بالرصاص.

وقال جهاد الحداد المتحدث باسم جماعة الاخوان المسلمين في مصر إن الاعلان عن توجيه اتهامات للمرشد العام للجماعة محمد بديع وعدد من قادتها انما هو محاولة لفض اعتصام مؤيدي مرسي الذي عزله الجيش الأسبوع الماضي.

ويتهم زعماء الجماعة بالتحريض على العنف الذي بدا قبل الفجر واختلفت بشانه الروايات فتقول الجماعة ان أتباعها المسالمين تعرضوا لاطلاق النار وهم يصلون ويقول الجيش إن «ارهابيين» هاجموا القوات مما دفعها الى اطلاق النار.

واثارت أعمال العنف التي وقعت هذا الأسبوع انزعاجا بين المانحين الرئيسيين للمساعدات مثل الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي بالاضافة الى انزعاج اسرائيل التي وقعت مع مصر معاهدة سلام تحت رعاية الولايات المتحدة عام 1979.

وقال الحداد عبر الهاتف من مقر الاعتصام امام جامع رابعة العدوية في شمال شرق القاهرة إن الاتهامات «ليست سوى محاولة من الدولة البوليسية لفض اعتصام رابعة» مضيفا أن بعض القادة المطلوب القبض عليهم موجودون الآن في مكان الاعتصام. وقال «ماذا نفعل في دولة بوليسية عندما تكون قوات الشرطة مجرمة والقضاء خائن والمحققون يزيفون الحقائق؟ ماذا نفعل؟».

وإلى جانب بديع أمرت النيابة العامة أيضا بضبط واحضار نائبه محمود عزت والزعيمين البارزين عصام العريان ومحمد البلتاجي.

وأمرت النيابة كذلك بتمديد حبس 206 نشطاء من الجماعة قبض عليهم بعد أحداث يوم الإثنين لمدة 15 يوما أخرى في اتهامات بتورطهم في عمليات القتل. وأطلقت سراح 464 شخصا آخرين مقابل كفالات تبلغ حوالي 300 دولار لكل منهم. وكان المصريون يأملون أن يهدىء بدء شهر رمضان من المشاعر المحتدمة لكن مشاعر الضغينة خيمت على شهر الصوم.

وتحمل ألوف من انصار الجماعة حر الصيف الشديد وواصلوا احتجاجهم رغم بدء الصيام وتكدسوا داخل خيام لتقيهم الشمس الحارقة. وكان بعضهم يتجولون في المكان في حين بدأ آخرون مسيرات صغيرة. وعلقت قائمة في مكان الاعتصام تحمل اسماء أكثر من 650 شخصا اعتقلوا بعد ما يصفونه «بمذبحة» يوم الإثنين. وتراجعت أعمال العنف الدامية منذ أحداث الاثنين وهي الاسوأ منذ أحداث بورسعيد في عام 2012 حين قتل اكثر من 70 شخصا في احداث عنف عقب مباراة لكرة القدم. غير انه توجد مخاوف من ان يؤدي العنف السياسي الى انهيار الامن وخاصة في منطقة سيناء التي تقع على الحدود مع اسرائيل.

وقتل شخصان واصيب ستة مساء الثلاثاء عندما هاجم متشددون اسلاميون نقطة تفتيش في سيناء التي تعاني من الانفلات الامني. وعثرت القوات الاسرائيلية يوم الثلاثاء على بقايا صاروخ يعتقد انه أطلق عبر الحدود مع مصر.

محمد بديع

قتيلان وستة مصابين بهجوم لمتشددين على نقطة تفتيش في سيناء

«الخارجية»: مرسي في «مكان آمن» ويعامل بـ«طريقة كريمة»

القاهرة - «وكالات»: تقول وزارة الخارجية المصرية إن الرئيس المصري المعزول محمد مرسي يوجد في مكان آمن ويعامل «بطريقة كريمة».

وقال المتحدث باسم الوزارة، بدر عبدالعاطي، للصحافيين امس الاول إنه لم تقدم أي تهم ضد مرسي، لكن المتحدث قال «من أجل سلامته، وسلامة البلاد، من الأفضل أن يبقى، وإلا فستكون العواقب وخيمة».

متظاهرات مؤيدات لمرسي في رابعة العدوية